والتَمْسَح وهذا عن اللّحْيَانيّ بكسر أَوَلهما والأَمْسَحِ وعن ابن سيده : المَسْحَاءُ : الأَرضُ المسْتَوِيَةُ ذاتُ حَصَى صغارٍ لا نَبَاتَ فيها والجمْعُ مَسَاحٍ وَمَسَاحي غُلّب فكُسّر تكسيرَ الأَسماءِ . ومكانٌ أَمْسَحٌ . والمَسْحاءُ : الأَرْضُ الرّسَحَاءُ . قال ابن شُمَيل : المَسحاءُ : قِطعةٌ من الأَرض مُستوِيَةٌ جَرداءُ كثيرةُ الحَصَى ليس فيها شجرٌ ولا نَبْت غَليظةٌ جَلَدٌ تَضرِب إِلى الصّلابة مثْل صَرْحَةِ المِرْبَد وليستْ بقُفّ ولا سَهْلَةٍ . ومكانٌ أَمسَحُ . قيل : وبه سُمّيَ المَسيحُ الدّجّال لعَدمِ خَيْرِه وعِظَمِ ضَيْرِه قاله المصنّف في البصائر . وقال الفرّاءُ : يقال مَرَرْت بخَرِيقٍ من الأَرض بين مَسْحاوَيْنِ . والخَرِيقُ : الأَرض الّتي تَوَسّطَها النّبَاتُ . وقال أَبو عَمرٍو : المَسْحاءُ : الأَرْضُ الحَمْرَاءُ والوَحْفَاءُ : السّوداءُ . والمَسْحَاءُ : المَرْأَةُ قَدَمُها مُستَوِية لا أَخْمَصَ لها ورَجلٌ أَمسَحُ القَدَمِ . وفي صفَة النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم مَسِيحُ القَدَمَين أَرادَ أَنَهما مَلْساوانِ لَيّنتان ليس فيهما تَكسّرٌ ولا شُقَاقٌ إذا أَصابَهما الماءُ نَبَا عنهما . قيل : وبه سُمّيَ المسيحُ عيسَى لأَنّه لم يَكن لرِجْله أَخْمَصُ نُقل ذلك عن ابن عبّاس رضي اللّه عنهما . والمَسْحَاءُ : المرأَةُ التي مَالِثَدْيَيْهَا حَجْمٌ . والمسحاءُ : العَوْرَاءُ . والّذي في التهذيب : المَسِيح : الأَعورُ قيل : وبه سُمّيَ المسيحُ الدّجّال . والمَسْحَاءُ : البَخْقَاءُ الّتي لا تكون عَيْنُها مُلَوّزّة هكذا عندنا في النّسخ بالميم واللام والزّاي وفي بعض الأُمّهات بِلّوْرة بكسر الموحّدَة وشدّ الّلام وبعد الواوِ راءٌ . والمَسْحَاءُ : السّيّارَةُ في سِياحَتِها والرّجلُ أَمْسحُ . والمَسْحَاءُ : الكَذّابة والرّجلُ أَمْسحُ . ووتَخْصِيصُ المرأَةِ بهذه المعاني غير الأَوّلين غير ظاهر وإِحالةُ أَوْصافِ الإِناث على الذّكور خلافُ القاعدة كما صرّحَ به شيخنا ومن المجاز : تماسَحَا إِذا تَصادَقَا أَوْ تَماسَحَا إِذا تَبَايَعَا فتَصَافَقَا وتحَالَفا : ومَاسَحَا إِذا لاَيَنَا فِي القَوْلِ غِشّاً أَي والقُلوب غير صافِيَةٍ وهو المُدَاراةُ . ومنه قولهم : غَضِبَ فمَاسَحْتُه حتّى لاَنَ أَي دَارَيْته . قيل : وبه سُمّيَ المسيحُ الدّجّال كذا في المحكم . قال المصنّف في البصائر : لأَنّه يقول خلاف ما يُضمِر . والتّمْسَحُ والتّمْساح بكسرهما من الرجال : المارِدُ الخَبِيثُ والكَذّاب الّذِي لا يَصْدُق أَثَرَه يَكْذِبك من حيث جاء . والتّمْسَحُ : المُدَاهِنُ المُدارِي الذي يُلايِنُك

بالقَولِ وهو يَغُشّ ُك . قيلَ : وبه سمّ ِيَ المسيح الدّجّال لأَنّه يَغُشّ ويُدَاهِنُ . والتّ ِمْسَح كأَنّه مقصورٌ من التّ ِمْسَاح وهو خَلْقٌ كالسّ ُلَحْفَاةِ ضَخْمٌ وطوله نحو خَمسةِ أَذرعٍ وأَقلّ من ذلك يَخطف الإِنسانَ والبَقَرَ ويَغوص به في الماءِ فيأْكله وهو من دَوابّ ِ البحر يَكُونُ بنِيلِ مِصْرَ وبنَهْرِ مَهْرَانَ وهو نهر السّ ِند . وبهذا استدلّ ُوا أَن بينهُما اتّ ِصالاً على ما حَقّقه أَهلُ التاريخ . قيل : وبه سُمّ ِيَ المسيح الدجّال لضَررِه وإِيذائه قاله المصنّ ِف في البصائر . والمَسِيحَةُ : الذّ ُؤَابَةُ وقيل : هي ما تُرِك من الشّ َعر فلم يُعالَج بدُهْن ولا بشيءٍ . وقيل المَسِيحَة من رأْسِ الإِنسانِ : مابين الأُذُنِ والحاجِبِ يَتصعّ َدُ حتى يكون دون اليافُوخِ . وقيل : هو ما وَقَعَتْ عليه يدُ الرّ َجُلِ إِلى أُذنِه من جَوانِب شَعرِه قال : .

مَسائح فَوْدَىْ رَأْسِه مُسْبَغِلّ َةٌ ... جَرَى مِسْكُ دَارِينَ الأَحَمّ ُ خِلاَلَهَا